

العقوبات الأميركية تلاحق أخطر الأذرع الإيرانية في العراق

تصنيف أمين عام كتائب حزب الله إرهابيا عالميا



رهن الإشارة الإيرانية

على الأراضي العراقية. ويقول ابوعلي العسكري الذي يشغل خطة المتحدث باسم الكتائب، إن رئيس الوزراء الجديد يجب "ألا يكون متماهيا مع إدارة النشر الأميركية، وإملاءاتها ويتعهد بإتمام قرار إخراج القوات الأجنبية، مشيرا إلى أن كل ما يحدث بخلاف ذلك يعد "خيانة كبرى".

وكثيرا ما تستخدم كتائب حزب الله وعصائب أهل الحق مصطلحات من قبيل الخيانة والمقاومة، عندما تتحدث عن القوى المناهضة للمشروع الإيراني في العراق.

وخلال التظاهرات الشعبية التي اندلعت في العراق مطلع أكتوبر من العام الماضي، وتستمر للشهر الخامس على التوالي، لعبت كتائب حزب الله دورا حاسما في عملية القمع الدموي التي مورست ضد المحتجين.

وأشرف مؤسسها ابومهدي المهندس، قبل مقتله، على عمليات واسعة في أنحاء العراق شملت اغتيال واختطاف وتغيب على مسرح الاحتجاج.

وفي بعض الأحيان، هاجم عناصر الكتائب مواقع يتجمع فيها نشطاء باستخدام الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، على غرار ما حدث في مجزرة السنة ببغداد، في يناير الماضي.

ويروي ساسة عراقيون قصصا مفصلة عن كيفية تحول كتائب حزب الله إلى جهاز أمني قمعي تستخدمه إيران ضد جميع أشكال معارضة مشروعها في العراق.

اجتماع ليلي حضره الحميداي مع ابومهدي المهندس آخر شهر ديسمبر الماضي للتخطيط للهجوم الذي استهدف السفارة الأميركية في بغداد.

وأوضحت المصادر أن الاجتماع السري الذي عقد في منزل خاص بمنطقة الجادرية قرب دائرة أمن الحشد الشعبي حضره ضابط في فيلق القدس الإيراني يدعى الحاج حامد وهو اسم حركي له.

وخلال الاجتماع طلب الحميداي من المهندس نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي آنذاك منح إجازة لـ 3500 عنصر من أفراد الحشد الشعبي التابعين

لكتائب حزب الله ضمن لواء 45 و 46 وأفواج سربرايا الدفاع الوطني لمدة شهر واحد، وذلك بهدف تفريغهم لمهام أخرى. واستخدم المهندس، وقاسم سليمانى الجنرال البارز في الحرس الثوري الإيراني اللذين قتلا مطلع العام الجاري في غارة أميركية قرب مطار بغداد كتاب

حزب الله في دعم نظام الرئيس السوري بشار الأسد منذ العام 2011.

وتتيح اللوائح الأميركية مطاردة المطلوبين بسبب تهمة إرهابية وتجميد أصولهم المالية، ومعاقبة الجهات التي تتعامل معهم، ما يفرض على السلطات العراقية تحديات كبيرة في ما يتعلق بشريعيتها الدولية.

وأعلنت كتائب حزب الله أن أي رئيس وزراء يخلف المستقيل عادل عبدالمهدي عليه أن يلتزم بإخراج القوات الأميركية من العراق.

ويترجم هذا الموقف الرغبة الإيرانية في إنهاء الوجود العسكري الأميركي

محاصرة حلفاء إيران في العراق، والتضييق على مساحات تحركهم، أملا في دفعهم إلى ارتكاب أخطاء قد تجيز تصفيتهم.

وشهد العام الجاري تصنيف زعماء من أبرز هذه المجموعات على لائحة المنظمات الإرهابية الدولية. وأعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الشهر الماضي، عزم واشنطن وضع قيس الخزعلي وشقيقه ليث على لائحة زعماء المنظمات الإرهابية.

حزب الله والنجباء وعصائب أهل الحق رأس حربة المشروع العسكري الإيراني للعراق إذا فشلت الترتيبات السياسية

وتأتي هذه الإجراءات في سياق سياسة الضغط الأقصى التي تتبعها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب في التعامل مع إيران إذ تسعى إلى تضييق الخناق على أذرعها في الخارج لمنعها من التأثير.

وتعد كتائب حزب الله من أشرس المجموعات العراقية الموالية لإيران. وقد ارتبطت منذ تأسيسها على يد ابومهدي المهندس بالحرس الثوري الإيراني على مستوى التدريب والتجهيز والقيادة العملية.

وأوردت وسائل إعلام أميركية، نقلا عن مصادر وصفتها بالمطلعة تفاصيل

التحويل على طبقة سياسية عراقية أنهكها الفشل في إدارة شؤون الدولة وشوّهها الفساد وجعلها في مرمى غضب الشارع، لن يكون مجزيا لإيران خلال المرحلة القادمة بعد تصاعد معركتها على النفوذ في العراق ضد الولايات المتحدة. ولذلك أصبحت طهران تراهن بشكل متزايد على الميليشيات الأشد تطرفا والأكثر ولاء لها، وهو الأمر الذي يجعل قادة تلك الميليشيات في مرمى الاستهداف الأميركي.

واشنطن - شملت الولايات المتحدة بسلسلة العقوبات التي شرعت في فرضها على شخصيات وفصائل عراقية ضالعة في الإرهاب، أمين عام كتائب حزب الله العراقي.

ويأتي ذلك ضمن عملية محاصرة تدريجية لمجموعة من الفصائل الشيعية المسلحة، تقول مصادر عراقية مطلعة إن إيران تقف فيها أكثر من غيرها، وتعمل عليها بشكل استثنائي لخوض "معركة" إخراج القوات الأميركية من العراق، وأيضا لمواصلة تثبيت سيطرة طهران على القرار السياسي العراقي في المرحلة القادمة بعد حالة الوهن التي أصابت الطبقة السياسية العراقية التي راهن عليها الإيرانيون خلال المرحلة الماضية لكنها أصبحت في مرمى غضب الشارع بفعل فسادها وفشلها المزمن.

واعتبرت وزارة الخارجية الأميركية الأمين العام لكتائب حزب الله أحمد الحميداي الملقب بابوحسين، وأيضا باحمد محسن فرج "إرهابيا عالميا محذرا بشكل خاص" وجمدت أي أصول قد يكون يمتلكها في الولايات المتحدة وجمدت أي تعاملات أميركية معه.

وقال رئيس قسم مكافحة الإرهاب في الوزارة نايف سيلز "تكثف ضغوطنا على هذه المجموعة الإرهابية العاملة على تحقيق هدف النظام الإيراني لتحويل العراق إلى دولة تابعة".

كما أشارت الخارجية الأميركية إلى شن كتائب حزب الله العراق سلسلة من الهجمات الصاروخية في ديسمبر الماضي على قاعدة عراقية يتركز فيها جنود أميركيين ما أدى إلى مقتل متعاقد مدني أميركي. وأكدت وجود مؤشرات تدل على أن الكتائب تقف وراء عمليات قنص دامية استهدفت متظاهرين في أكتوبر الماضي ببغداد.

وتقول مصادر سياسية عراقية مطلعة إن كلا من كتائب حزب الله بقيادة الحميداي، وعصائب أهل الحق بقيادة قيس الخزعلي، وحركة النجباء بزعامة أكرم الكعبي ستشكل رأس الحربة في المشروع العسكري الإيراني للعراق في حال فشلت الترتيبات السياسية، وخسرت إيران نفوذها الناعم الذي زعزعته التظاهرات الشعبية الواسعة.

ووفقا لمدات المصادر، فقد تحدثت قيادات شيعية وسنية وكردية مع الإدارة الأميركية ودول أخرى في المنطقة والعالم بشأن هذه النوايا الإيرانية.

وتضيف إن أطرافاً عراقية عديدة تدرك أن النفوذ الإيراني في العراق هو مسألة حياة أو موت لطهران، لذلك فإن القيادة الإيرانية لا يمكن أن تسمح بضعف قوى غير حليفة لها في هذا البلد. وفي حال حدث هذا، فإن على كتائب حزب الله وعصائب أهل الحق والنجباء أن تنصرف.

وتتداول الأوساط السياسية العراقية على نطاق واسع معلومات عن مدى الضعف الشديد الذي أصاب الطبقة السياسية التي شاركت في حكم العراق طيلة الـ 17 سنة الماضية وعن تعرضها لضغوط شديدة من طهران من بوابة فشلها في الحفاظ على النظام الذي ساهمت إيران بشكل أساسي في إرسائه. وقال نائب سابق بالبرلمان العراقي طالبا عدم الكشف عن اسمه، إن الطبقة السياسية العراقية بمن فيها كبار قادة الأحزاب الشيعية، باتت أسيرة لزعماء ميليشيات موالية لإيران يملون على أكبر الزعماء السياسيين ما عليهم أن يفعلوه. ويبدو أن الولايات المتحدة، تستجيب جزئيا لهذه المخاوف، من خلال محاولتها

التمرد على سلطة الإخوان يتسع في سقطرى

وَأعلنت الولاة للمجلس الانتقالي. كما كانت القوات الخاصة قد اتخذت بدورها نفس القرار.

وقالت مصادر من سقطرى إن ما أقدمت عليه تلك الفصائل العسكرية جاء انعكاسا لحالة الاحتقان الشديد التي تسود أوساط القوات المشاركة في تأمين الجزيرة وغضب منتسبيها من تصرفات القيادات الإخوانية العسكرية والمدنية العاملة تحت لواء حكومة هادي. وتوقعت اتساع حركة العصيان والتمرد في صفوف تلك القوات مع وجود عدد أكبر من الكتائب مستعدة لإعلان ولائها للمجلس الانتقالي الجنوبي خلال الأيام القادمة.

وبتهنم أهالي سقطرى القيادات الإخوانية بممارسة الترهيب والضغط على المدنيين والعسكريين على خلفية موقفهم المؤيد للمجلس الانتقالي، إضافة إلى قيامها بالاستيلاء على المخصصات المالية بما في ذلك رواتب العسكريين.

ولم تنقطع خلال الأشهر الماضية التحركات الشعبية في سقطرى ضد السلطة المحلية التي يمثلها المحافظ رمزي محروس الذي أصبحت إقالته مطلباً رئيسياً لدى الأهالي باعتباره زراع جماعة الإخوان المسلمين في محاولتها السيطرة على الأريخيل.

وجاء ذلك بعد أن أقدمت الجماعة على تنفيذ ما يسميه الأهالي بـ"انقلاب" على القيادات المقبولة شعبيا عبر استصدارها قرارا باسم الشرعية قضى بإقالة عدد من القادة الأمنيين في سقطرى مشهود لهم بالهنية والكفاءة، وتعيين قيادة أمنية جديدة للجزيرة على أساس الولاء الحزبي.

السعودية تعلق دخول المعتمرين بسبب كورونا

وفي ظل مخاطر وصول فايروس كورونا المستجد والمخاوف من تحوله إلى وباء واسع النطاق، تقوم الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بغسل أرضيات المسجد الخالية من الجساجد أربع مرات يوميا.

وجاء القرار السعودي فيما بواصل الفايروس انتشاره في إيران المجاورة ما دفع بالدول الخليجية لاتخاذ إجراءات احترازية للتصدي للفايروس حيث أوقفت رحلات وأصدرت قرارات بمنع سفر وأغلقت مؤسسات، مع تسجيل إصابات جديدة في المنطقة، كلها وصلت من إيران حيث سجلت 26 حالة وفاة وهو أكبر عدد وفيات في العالم بعد الصين.

وقررت وزارة التربية البحرينية تعليق الدراسة في المدارس والجامعات لمدة أسبوعين، بعدما تبين أن أحد المصابين سائق حافلة مدرسية. كما اتخذت الكويت قرارا ماثلا الخميس.

وهناك 33 مصابا في البحرين، و43 في الكويت، جميعهم وصلوا من إيران التي يسافر إليها الآلاف من البحرينيين والكويتيين الشيعة لزيارة مرقد دينية. وأعلنت الإمارات تسجيل 13 إصابة، بينما سجلت سلطنة عمان أربع إصابات. وبلغت الإجراءات قطر التي نصحت

المواطنين بالتخلي عن بعض العادات الاجتماعية وبينها تقبيل الأنف، والاستعاضة عن ذلك بمصافحة الأيدي فقط. وأوقفت الكويت التعامل بالبلصمة في الدوائر الحكومية. كما دعا مجلس الوزراء الكويتي المواطنين إلى عدم السفر خارج البلاد إلا في حالات الضرورة.

حديبو (اليمن) - تترسخ في جزيرة سقطرى حالة من الرفض العام لسيطرة جماعة الإخوان المسلمين المتدثرة بشريعة الرئيس اليمني المعترف به دوليا عبدي منصور هادي على الجزيرة. وتجاوزت تلك الحالة الأوساط الشعبية التي سبق لها أن عبرت عن سلسلة من التظاهرات والاعتصامات عن رفضها القبول بسلطة الأمر الواقع التي حاولت قوات تابعة لحزب الإصلاح ذراع الإخوان في اليمن فرضها على الأهالي، لتمتد إلى القوات الأمنية والعسكرية المشاركة في تأمين الجزيرة.

كتائب من القوات المشاركة في تأمين سقطرى تتمرّد على أوامر حكومة الإخوان المحلية وتعلن ولاءها للمجلس الانتقالي

وأعلنت كتبية عسكرية ثانية تمردًا على أوامر الضباط المحسوبين على جماعة الإخوان والانضمام إلى المجلس الانتقالي الجنوبي الذي يحظى بشعبية في سقطرى بالنظر إلى تصديده لنفوذ حزب الإصلاح في أكثر من منطقة من مناطق اليمن.

ويتعلق الأمر بالكتيبة الثالثة التابعة للواء الأول مشاة بحري بقيادة عبدالله أحمد دمن، والتي التحقت بكتيبة حرس الشواطئ في الجزيرة التي كانت قد أعلنت في الرابع من فبراير الجاري رفضها تلقي الأوامر من الضباط الإخوان

السعودية تعلق دخول المعتمرين بسبب كورونا

الرياض - علّقت المملكة العربية السعودية مؤقتًا دخول الراغبين ببدء العمرة إلى أراضيها، في إجراء احترازي غير مسبوق يرمي إلى منع وصول فايروس كورونا المستجد إلى المملكة.

وتستقطب مناسك العمرة ملايين المسلمين سنويا من مختلف بلدان العالم. ويأتي القرار بتعليق أدائها قبل شهرين من حلول شهر رمضان حيث تتضاعف أعداد المعتمرين.

ويعدّ المعتمرين والحجاج في مكة عرضة للعدوى من الفايروسات والأمراض نتيجة لظروف الازدحام الشديد في أماكن الصلاة وفي وسائل النقل.

ولم تعلن المملكة تسجيل حالات بفايروس كورونا المستجد، لكنها أعربت عن قلقها من بدء انتشاره في الدول المجاورة، وخصوصا في البحرين والكويت حيث تقرّر إغلاق المدارس والجامعات.

وقالت وزارة الخارجية في بيان إنّه في إطار "إجراءات وقائية استباقية لمنع وصول الفايروس إلى المملكة وانتشاره تقرّر تعليق الدخول إلى المملكة لأغراض العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف مؤقتًا".

كما تقرّر تعليق الدخول إلى المملكة بالتأشيرات السياحية للقادمين من الدول التي سجّل فيها انتشار فايروس كورونا، من دون تحديد فترة زمنية للتعليق. وكانت السعودية قد حظرت في العام 2003 دخول معتمرين من دول آسيوية معينة لدى انتشار فايروس سارس.



تجنب التهلكة من تعاليم الدين

«منتدى النخب» يفضح دور إيران في العراق

سنويا إلى إيران جزاء إغراق الأسواق بالمنتجات الإيرانية الرديئة التي ضربت الاقتصاد المحلي". وأصدر المنتدى مجموعة من التوصيات لحسن توجيه مسار الانتفاضة أهمها ضرورة إيسال المعلومات والبيانات الصحيحة للشباب المنتفض من خلال عمل مختلف اللجان المختصة كلجنة البنية التحتية ولجنة الطاقة والاقتصاد والثقافة والإعلام. وقال أمين سر المنتدى إن الأخير يعمل على إيسال الأرقام الحقيقية لحجم الثورة العراقية المهدورة.

السيادة والاستقلال وهي شعاراته التي رفعها في المظاهرات مطالبا بإخراج إيران وإبعاد ميليشياتها من المشهد السياسي والاقتصادي والاجتماعي في البلد، "موضحا أن نفوذ إيران في العراق يتجاوز تحكّمها في المشهد السياسي، إلى التحكّم في ثروة البلد واستغلالها لمصلحتها.

وكان حقّي قد استعرض في مداخلة بالندوة حجم التغلغل الإيراني في العراق قائلا إن "إيران تسيطر على كل مرافق الاقتصاد العراقي حيث تذهب نحو 20 مليار دولار من أموال العراقيين

الحمامات (تونس) - سلط المشاركون في ندوة "ما بعد الانتفاضة" التي نظمتها مؤخرا المنتدى العراقي للنخب وبمديسة الحمامات في تونس، الضوء على الدور الذي تضطلع به إيران في محاولة إجهاض الحراك الشعبي غير المسبوق والجاري في العراق منذ خمسة أشهر وذلك بالنظر إلى ما يمثله من تهديد لمصالحها ونفوذها في البلد. وقال أمين سر المنتدى أحمد حقّي لـ"العرب" إن "انتفاضة الشباب العراقي تمثل الضد النوعي للنفوذ الإيراني لأنّ الشباب يتطلع إلى تحقيق